

الاتحاد البرلماني الدولي



Inter-Parliamentary Union

INTER-PARLIAMENTARY UNION

جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مداخلة

من

السيد ريمكو نيهلممان

الأمين العام لمجلس الشيوخ في هولندا

حول

" ترميم البرلمان في هولندا "

دورة كيغالي

تشرين الأول / أكتوبر 2022



حضرة الزملاء،

إنه لمن دواعي سروري أن ألتقي بكم جميعاً هنا اليوم.

وأود أن أشكر برلمان رواندا على التنظيم الممتاز لهذا المؤتمر. وبعد الاجتماعات التي عقدت في آسيا وأوروبا والشرق الأوسط، وعبر منصة زووم ZOOM في السنوات الماضية، من العظيم أن نتمكن من عقد هذا المؤتمر الآن في القارة الإفريقية.

حضرة الزملاء،

أود أن أشارككم بعض الأفكار المتعلقة بترميم المباني البرلمانية. وفي هذه اللحظة، يخضع مجمع البرلمان في هولندا لعملية ترميم واسعة النطاق.

ويقع مجلسا البرلمان في هولندا، مجلس الشيوخ ومجلس النواب، في مدينة لاهاي في ما يسمى "مجمع بيننهوف". وهناك أيضاً مجلس الدولة ووزارة الشؤون العامة. كان المجمع الضخم مركز السياسة الهولندية لعدة قرون. إن قاعة الجلسات العامة لمجلس الشيوخ في هولندا في مجمع بيننهوف هي أقدم قاعة برلمانية في أوروبا لا تزال تستخدم على هذا النحو.

ومع ذلك، فإن المجمع، التي تملكه وكالة العقارات التابعة للحكومة المركزية، يعاني من مجموعة متنوعة من العيوب التقنية والهيكلية. ويلزم إجراء ترميم واسع النطاق لضمان سلامة زوار المجمع وتحسين ظروف عمل العاملين فيه. كما أن الترميم أمر بالغ الأهمية للحفاظ على تراثنا الثقافي على المدى الطويل.

وانتقل برلماننا مؤقتاً بسبب أعمال الترميم، إلى مكان آخر العام الماضي. يقع مجلس الشيوخ الآن في قصر مدينة سابق في لاهاي، والذي كان مقراً للمكتبة الملكية والمحكمة العليا في الماضي.

وربما يكون بعضكم قد شهد إعادة إسكان مؤقتة لبرلمانكم في الماضي. من المحتمل أن يتفق هؤلاء الزملاء على أن هذه عملية كبيرة ومعقدة للغاية. ومع ذلك، بعد نقل البرلمان، يجب أن تبدأ الوظيفة الحقيقية فحسب: ترميم المجمع البرلماني.

حضرة الزملاء،

سأشارككم بعض الأفكار حول ترميم مجمعنا البرلماني وعملية الحوكمة ذات الصلة، فيما يتعلق بثلاثة مواضيع:

-النزاع بين التاريخ والمستقبل

-عامل الوقت

- تعقيد التعامل مع مختلف الجهات المعنية

إن العديد من المباني البرلمانية في جميع أنحاء العالم هي مباني تاريخية، ذات قيمة تذكارية، كما هو الحال أيضاً مع المجمع البرلماني في هولندا. ويشكل ذلك عنصراً إضافياً للتجديد، لأن الطابع التاريخي للمباني يرفع الحدود فيما يتعلق بنطاق الترميم بسبب اللوائح المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافي.

وقد يؤدي ذلك إلى تضارب مع مصالح أخرى، مثل الحاجة إلى تحويل المبنى إلى مكان عمل في المستقبل، مع وجود مرافق حديثة تتعلق على سبيل المثال بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية الوصول وغيرها من المرافق.

ويرد عامل مهم آخر هو الوقت: يستغرق الترميم على نطاق واسع عدة سنوات للتحضير والإكمال. في حالة هولندا، تم اتخاذ قرار ترميم مجمع بينهوف قبل سبع سنوات في العام 2015، بينما بدأ التحضير في العام 2016. من المتوقع رسمياً إنهاء إجمالي الترميم في العام 2026، أي بعد أحد عشر عاماً من القرار الأولي.

وفي هذه الفترة الزمنية، يمكن أن تتغير الاحتياجات والرغبات. قد تكون الخطط التي تم وضعها في العام 2016 قديمة تماماً الآن. فعلى سبيل المثال، في الوقت الذي عانينا فيه من جائحة، مما جعلنا على دراية بالعمل من المنزل، واستخدام المصادر الرقمية بشكل متزايد. كما تغيرت التشريعات والمعايير فيما يتعلق بالأمن وإمكانية الوصول على مر السنين. وقد زاد عدد الموظفين البرلمانيين في مجلس الشيوخ في هولندا بشكل كبير خلال العامين الماضيين لأسباب عدة. كل هذا له عواقب على مشروع الترميم. وبعبارة أخرى: قد تحتاج الخطط الأولية إلى تغييرات أثناء المشروع، مما قد تترتب عليه أيضاً آثار بالنسبة لمدة المشروع وتكاليفه.

وثالثاً، يطرح ترميم المبنى البرلماني في هولندا بعض التحديات في ما يتعلق بالحوكمة وإشراك مختلف الجهات المعنية. إن الحكومة الهولندية هي مالكة مجمع بيننهوف، وتدفع مقابل الترميم. وتشرف الوكالة العقارية الحكومية على عملية التجديد. ومع ذلك، من بين مستخدمي المجمع، مجلسي البرلمان ومجلس الدولة. علاوة على ذلك، فإن لبلدية مدينة لاهاي دوراً تلعبه أيضاً، بالإضافة إلى المهندس المعماري المسؤول. إن السياسيون هم من لهم رأي داخل غرف البرلمان، ولكن لموظفي الخدمة المدنية بقيادة الأمين العام رأي أيضاً.

وبعبارة أخرى: إن وجود تلك الجهات المعنية المختلفة، التي لها جميعاً دورها الخاص ومصالحها الخاصة ومسؤوليتها الخاصة، يجعل المشروع معقداً للغاية. من المهم جداً التأكد من عدم اختلاط الأدوار والمسؤوليات، وأن المعلومات تتم مشاركتها مع الجهات الفاعلة المناسبة في الوقت المناسب.

حضرة الزملاء،

إن ترميم المباني البرلمانية هو موضوع مناسب بشكل خاص لمنظمة مثل جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات الوطنية، لمناقشة العناصر ذات الصلة، وتبادل الخبرات وتبادل المعلومات مع بعضها البعض. ستحتاج جميع مبانينا البرلمانية إلى الترميم في وقت ما، لذا فهو موضوع سيتعين على الكثير منا التعامل معه خلال فترة ولايتنا كأمناء عاميين.

وأود أن أعرض ما إذا كان من المفيد إنشاء مجموعة من الزملاء الذين تعاملوا مؤخراً مع مشروع تجديد، أو يتعاملون معه في هذه الفترة أو سيتعين عليهم التعامل معه في المستقبل القريب، لتبادل خبراتنا والتعلم من بعضها البعض حيثما أمكن ذلك. قد نتمكن من الاجتماع على هامش دورات جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات الوطنية. أأمل أن يكون بعض الزملاء مهتمين بالانضمام إلى هذه المجموعة، لنتمكن من تطوير هذه الفكرة معاً.

وشكراً لكم.

UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

COMMUNICATION

by

Mr Remco NEHMELMAN
Secretary General of the Dutch Senate

on

“The Renovation of the Dutch Parliament”

Kigali Session
October 2022

Dear colleagues,

It is a great pleasure to meet you all here today.

I want to thank the parliament of Rwanda for the excellent organization of this conference. After meetings in Asia, Europe, the Middle East and ZOOM in the past years, it is great to be able to hold this conference now on the African continent.

Dear colleagues,

I would like to share some thoughts regarding the renovation of parliamentary buildings. At this moment, the parliamentary complex of the Netherlands is undergoing a large scale renovation.

The two chambers of the Dutch parliament, the Senate and the House of Representatives, are situated in the city of The Hague in the so called 'Binnenhof complex'. Also the Council of State and the Ministry of General Affairs are situated there. The monumental complex has been the center of Dutch politics for centuries. The plenary hall of the Dutch Senate at the Binnenhof complex is the oldest parliamentary hall in Europe that is still being used as such.

The complex however, which is owned by the Central Government Real Estate Agency, is plagued by a wide variety of technical and structural defects. Large-scale renovation is required to ensure the safety of visitors to the complex and an improvement in the working conditions of those who work there. Also, the renovation is crucial to the long-term maintenance of our cultural heritage.

Due to the renovation, our parliament temporarily moved to another location last year. The Senate is now situated in a former city palace in The Hague, that used to be the home of the Royal Library and the Supreme Court in the past.

Some of you might have experienced a temporary rehousing of your parliament in the past. Those colleagues will probably agree that this is a major and very complex operation. However, after the relocation of the parliament, the real job only has to start: the renovation of the parliamentary complex.

Dear colleagues

I am sharing with you some insights about the renovation of our parliamentary complex and the related governance process, with regard to three topics:

- The conflict between history and future
- The factor time
- The complexity of dealing with different stakeholders

Many of the parliamentary buildings around the world are historic buildings, with monumental value, as is also the case with the parliamentary complex of the

Netherlands. This gives an extra element to the renovation, because the historic character of the buildings raises boundaries with regard to the scope of the renovation due to regulations on the preservation of cultural heritage.

This might provide a conflict with other interests, for example the need to transform our building to a workplace of the future, with modern facilities regarding for example ICT, accessibility and other facilities.

Another important factor is time: a large scale renovation takes several years to prepare and to complete. In the case of the Netherlands, the decision to renovate the Binnenhof complex was taken seven years ago in 2015, while the preparation started in 2016. The end of the total renovation is officially foreseen in 2026, which is eleven years after the initial decision.

In this period of time, needs and wishes can change. The plans that were made in 2016, might be totally outdated now. For example, in the mean time we experienced a pandemic, which got us familiar with working from home and increasingly using digital sources. Also, the legislation and standard with regard to security, accessibility changed over the years. And the number of parliamentary staff of the Dutch Senate has increased significantly over the last two years due to several reasons. All this has consequences for the renovation project. In other words: initial plans may need changes during the project, which might also have consequences for the duration and costs of the project.

Thirdly, the renovation of the Dutch parliamentary building brings forward some challenges regarding governance and the involvement of different stakeholders. The Dutch government is the owner of the Binnenhof complex, and pays for the renovation. The renovation is being supervised by the Government Real Estate Agency. However, among the users of the complex are the both chambers of parliament and the Council of State. Furthermore, the municipality of the city of The Hague has also a role to play, as well as the responsible architect. Within the chambers of parliament, it is the politicians that have a say, but also the civil servants under leadership of the Secretary-General.

In other words: the presence of these different stake holders, that all have their own role, their own interests and their own responsibility, makes the project very complex. It is very important to make sure that roles and responsibilities are not getting mixed up, and that information is being shared with the right players at the right time.

Dear colleagues,

Renovation of parliamentary buildings is a topic that is particularly suited for an organization like ASGP, to discuss related elements, to share experiences and to exchange information with each other. All our parliamentary buildings will need renovation at some moment in time, so it is a topic that many of us will have to deal with during their mandate as secretary general.

I would like to explore whether it would be useful to set up a group of colleagues that recently dealt with a renovation project, are dealing with it at this moment or will have to deal with it in the near future, to share our experiences and learn from each other where possible. We might be able to meet in the margins of the ASGP-sessions. I hope that some colleagues would be interested to join this group, so we could further develop this idea together.

Thank you.